

خلاصة الشعر

صباح الفس/ بغداد

Sabah_alkass@yahoo.com

خذي شفا يادارو كع الحب

يلم عند الباب بالدمعة / خب
هذا البيت للشاعر السوري سليمان العيسى، حيث درس هذا الشاعر في دار المعلمين العالية كلية التربية حالياً وزامل خلال دراسته السيدات ولمعية عباس عمارة ونازك الملائكة، كما كان له حضور في حركة الشعر الحديث وهو مهتم حالياً بأدب الأطفال ويكتب لهم الشعر والمسرحيات عاد إلى سوريا بعد حصوله على الشهادة الجامعية وعمل في التعليم في مدارسها، ولكن وبعد ثلاثة عقود، دعي إلى زيارة بغداد والمشاركة في مهرجانها الشعري لم يكن قد جهز قصيدة مناسبة للمهرجان، وأول عمل قام به بعد وصوله بغداد هو زيارة الكلية التي تخرج فيها وعند وصوله باب الكلية فتحت فريحتيه وانطلق ينسج قصيدة كان مطلعها هذا البيت وكانت قصيدة المهرجان



والشاعر هنا يخاطب دار المعلمين التي تخرج فيها ويطلب منها ان تستعير شفته لكي تحدثه عن محبتها له وتذكره بأيام سده ليفتح لها شفته ويحدثها عما يعمل في قلبه من محبة لأيام التلمذة وما فيها من حلاوة وذكريات وأصحاب واحباب حينها وعندما تتلاقى الشفتان كما تتلقى شفاها المحبين بعد عطف الفراق سيركع الحب تحت قدميهما ليحدث كل منهما صاحبه بالذي فعلته أيام الإغتراب ولكن كيف سيكون أول اللقاء وكيف سيكون السلام؟ وابن هي نقطة الإنقاذ؟ حتماً إن الباب هو مفتاح الدخول ونقطة التلاقي وكما يتلقى أي مغتربين عاشقين سيكون الدعم هو المحدد عن العواطف والمشاعر، وكثرة الدعم المناسبة ستبذل حتى الأهداب وليس المأقبي فقط أي دعوى الحزن من دعوى الفرح؟ تلك هي دعوى الحزن والفرح لأن هذا اللقاء لن يدوم ولا يد ان تعصر المفاجأة سينتهي وسيعود كل منهما إلى موقعه أن هنو حين الشاعر إلى الجدران، إلى الطرقات، إلى الأتجار، إلى الأشخاص الذين تراءى له في صوره

وهكذا فحسن أيضاً نخترن في ذاكرتنا حيننا إلى امكان حبيبة إلى قلوبنا، فليفتش كل منا عن هذه الأماكن في مخزن الذكريات الجميل

صباح رهيمة/ بغداد

لا يختلف الكاتب التاريخي عن غيره من الكتاب في كيفية تقديم عمله الدرامي من حيث الشكل لأن القاعدة واحدة في اصول العمل الدرامي ولكن الاختلاف يكمن في الموضوع الذي يطرح حيث يذهب هذا الكاتب إلى بطون التاريخ ان كان محلياً او عربياً او حتى عالمياً ليستخلص منه حادثة معينة او شخصية بعينها فيقدمها في عمل درامي متكامل وهنا لا بد من ان يتحمل هذا الكاتب مسؤولية الطرح وليس بالضرورة ان يتبنى الفكرة ولكن من الضروري جدا ان يطرحها من جوانبها التاريخية ولا يتخذ بزوايا طرحة لكاتب مؤرخ معين لأنه يتحمل عبئا ثقيلاً في مسؤوليته التاريخية لإرضاء قطاعات اكبر عدد ممكن من المشاهدين وعلى وجه الخصوص المتخصصين منهم ويكون ذلك حتماً باعتماده اكثر النصوص صدقاً وابعدها تحيزاً الا اذا كان مقلداً بطرح هذه الفكرة او تلك وفق منظور معين ويستجيب هو لهذا المنظور لتلبية حاجة ما

ولهذا يتحتم على الكاتب الدرامي التاريخي ان يتخصص أيضاً بفروع الكتابة التاريخية
أ الكتابة في التاريخ القديم الذي يبدأ من اول الخليقة حتى فجر الكتابة والتكوين
ب الكتابة في التاريخ الإسلامي الذي يبدأ منذ فجر الاسلام وارتباطاته بالأيام الأخرى وحتى انحسار الدولة العثمانية
ج الكتابة في التاريخ الحديث وهذا الذي يبدأ بانتهاة الدولة العثمانية إلى قيام الدولة الحديثة
د الكتابة في التراث وهذا النوع يتخصص في عادات وتقاليد او قسيم حياتية للمجتمع لتشمل جوانب أخرى بيئية وعلاقات وازياء وغير ذلك من اسواق ومهن غيرها
هـ الكتابة في التاريخ المعاصر وهذه التقسيمات أيضاً مهمة يجتمع احياناً مثلها مثل باقي انواع الكتابة الدرامية في شخص واحد لكن الإبداع يكون اكبر عندما يكون الكاتب متخصصاً يستطيع ان يناقش ويدافع عن ما يكتبه إضافة إلى كونه متخصصاً في فن كتابة الدراما للتلفزيونية لأن هذا الموضوع المطروح يحتاج إلى بذل جهد اكبر ووقت اطول في البحث والقصاء والاستقراء والاستبطان ليكون عملاً يمكن ان يقدم في عمل درامي تلفزيوني يكون ناجحاً ومقبولاً لا سيما في تاريخنا العربي والإسلامي على

في ضيافة بختيشوع

به صداد نهارات هاربة من مصحات نيتشه وهيرل وفوكو ودريدا وجاك لكان والعنيد سيجمون فرويد وفتح من الحظوظ عور سارتر، هكذا قدأفنا العطب من زاوية السحر، كنا نصافح يد الرب، نشترى القواميس بنبضات قلوبنا لنحلل ضيوفاً عند الحكيم السرياني، وهو يعد أصابعه في رؤى من إسبتمبر الدعاء على كتاب البخت، بضاده، والغروب، برانه، ونشطب حاء الحليب من عمائه، حيث الطفولة تنسل من جيوب البتصيب، تشاء من سهو السماء، حينها سقطت

في ضيافة بختيشوع

أسنان المسين في قم الطيب وهو يمشط خرائب عشتار إمعاناً باللمعان وفروسية البرق وأهزيج الرعد، أقلق المشرق قصاصته عى حمامات المغرب، حينها نهمرت قامة البنفسج بضيافة أخوة لنا شرق القلوب، فإحتشدت القمامات في ضوء القفاف وإستيقظ ابن القمر نراسمين وأنجب في اللحظة آلاف الأقمار، وظل هو أب السطوع في خرائط الظلام في ضيافة بختيشوع كنا نشرب رغبة

الدراما التلفزيونية.. من الفكرة إلى المتلقي: الكاتب التاريخي

القسم الاول هو كاتب الحوادث، وهذا يتخصص في تناول الاحداث من حروب وتقلبات في المجتمع الاقتصادية او ببنية او قنوتية وغيرها وتقديمها في اسبابها وملابساتها وتناجها وتأثيراتها
القسم الثاني هو كاتب الشخصيات وهذا يتخصص في تناول شخصيات تاريخية سيرتها عطاها تأثيرها سياسية كانت او فكرية عسكرية او مدنية
وهذا يجعلنا نوحى ونقول بأن يعتمد الكاتب الدرامي على فهمه لكتابة الدراما وقدرته على اعادة هذه الكتابة للخوض في مواضيع بعيدة عن اطلاعه ودراساته لأن ذلك حتماً سيوقعه بالمحذور وهذا المحذور هو الفشل وفقدان الثقة ومن ثم فقدان التواصل مع الجمهور والكتابة في التاريخ من اخطر انواع الكتابة واعظمتها في نفس الوقت ولكن ليس لكل كتاب الدراما وادلة كثيرة في حياتنا عن مراحنا اليه ودوانه من رأي
والإفان الاستعانة بمؤرخ او مجموعة مؤرخين هو الطريق الأسلم والاتجح مثلما يكون في الكتابة للاختصاصات المهنية كالطب والهندسة والجيش وغيرها والاستعانة بمستشارين ولو

كل المجتمعات ولكل الامران لان ما يمكن تناوله اليوم لا يمكن تناوله غداً وما يمكن طرحه هنا لا نستطيع طرحه هناك لعدة عوامل وعدة اسباب وحسب الظروف والاتق ذلك يتطلب فطنة عالية وحذر شديد ودراية كافية لما يمكن ان ينفذ العمل من ان يقع في شرك سوء الاختيار او التوقيت وهذا من الضروريات التي لابد للكاتب ان يكون قد تسلم بها من خلال خبرته وموهبته واذا كان صاحب القضية فهو يعرف كيف يقدم قصتيه في كيفية التعامل مع بناء احداث عمله وطريقة تقديمه بما
أ يلزم الحججة على المعترضين بالمؤرخين والكتب الاكثر ثقة
ب يمثل صدق وحسن النية للقضية ج يبعد عن المجتمع اثره التورات الضغائن او العداوة
د يحل في طياته تجربة انسانية هـ يقترب من المعاصرة في النتائج
و تكون له مصادر متوفرة ومتنوعة
وهذا يجعل النجاح حليف الكاتب ويزيد من مصداقية الفكرة وبالتالي يشكل عامل ثقة مع المشاهدين وهناك قسمان للكاتب التاريخي

وجه الخصوص لان الطرح من منظور احادي يوقع الكاتب في اشكالات عديدة طالما انه يمثل رؤيا واحدة وهذه الرؤيا احياناً لا تمثل الانفسها او قد لعبت فيها اقلام الماجورين لعبتها يمكن ان تكون موضوعاً لكاتب او مقالة في جريدة وتنتهي ولكن لا يمكن ان تكون عملاً درامياً يكلف مالا وجهداً وبالتالي لا يمثل غير جهة لتناج تاريخية او اضافة مياح لتجميل قببح في التاريخ ولذلك فإن اختيار الموضوع بشكل اهم ولوية وهذا يدفع الكاتب إلى جمع المصادر ودراسة تلك المصادر بعين واعية وقلب صاف بعيداً عن الاحياز والعاطفة ومن ثم مناقشة علمية رصينة بالرغم من انه غير مسؤول عن اعادة صياغته الا درامياً ولا يتحمل نتائج له ثم يجر عليها التحسينات او التشويبات بل استلهمها من كتب التاريخ وجعلها ناطقة متحركة تصفع عن نفسها من خلال تحويلها إلى اجسام تتحرك وتتكلم وبنية تضم هذه الاجسام لتعيد للمشاهد وقائع مندرثة او سائته بين دفات الكتب ولكن هذا العمل لا بد وان يعطى بالنتيجة فكرته الفلسفية وخالصتها الإنسانية ولهذا نلخص لنقول بأن ليس كل حادثة تصلح ان تكون عملاً درامياً او كل شخصية في

في الطريق من المنافي

حميد الموسوي/ بغداد
يا صفورة النهريين
حطّي فوق منزلنا
خذي أشواق غيبتنا
طوفي في شوارعنا
وحي كل صحبتنا
وبئيهم لواعجننا
وقولي يا احبتنا
حملناكم ضلوعاً في
تغربنا
مع الحمل المعاني من
متاعنا
مع الألم المؤرق من
مصائبنا
صحبناكم متاعاً في
حقائبنا
ألفناكم مناماً في أسرنا
ولم نبخل على النهريين
يوماً في مودتنا
وإن طال الزمان بنا
وشتتنا وهنا
ففي أحزان غربتنا
جعلناكم ضياعاً في
نواضرننا
شدوناكم شجي وغنا
ومن عرق سوادنا
من شريائنا دما
نغذيكم منى وهنا

وزير الثقافة يحادث نظ ته ال يطنانية ويستقبل سف ي إيطاليا وبولونيا

متابعة: ان مروكل
وتم خلال اللقاء بحث الأوضاع الراهنة في العراق والإستعدادات لإجراء الانتخابات البرلمانية الديمقراطية الأولى في البلاد كما تناول الحديث العلاقات الثقافية بين البلدين وبعض مبادئ التعاون الثقافي المتبادل ومن الجدير بالذكر أن إيطاليا تبدي اهتماماً ملحوظاً بدعم الأعمار والتطوير الثقافي في العراق واستقبل السيد الوزير في اليوم نفسه سفير بولونيا في بغداد السيد ريشارد كريستوسيك، وتداول الجانبان شؤون التعاون بين البلدين في المبادئ الثقافية المختلفة، وإمكانات تطويرها مستقبلاً
وجرت الإشارة في هذا الخصوص إلى الحاجة لعقد اتفاقية تعاون ثقافي عراقية بولندية
وكان السيد وزير الثقافة قد التقى في السادس والعشرين من الشهر الماضي رئيس وأعضاء جمعية التصوير الفوتوغرافي المركز العام وأئساد سيادته في بداية اللقاء بالمستوى الفني الرفيع والراقي للتصوير الفوتوغرافي العراقي، وأعرب عن نية الوزارة في

تجارب في حياتي/ الحلقة ١٧

القرار الجارح



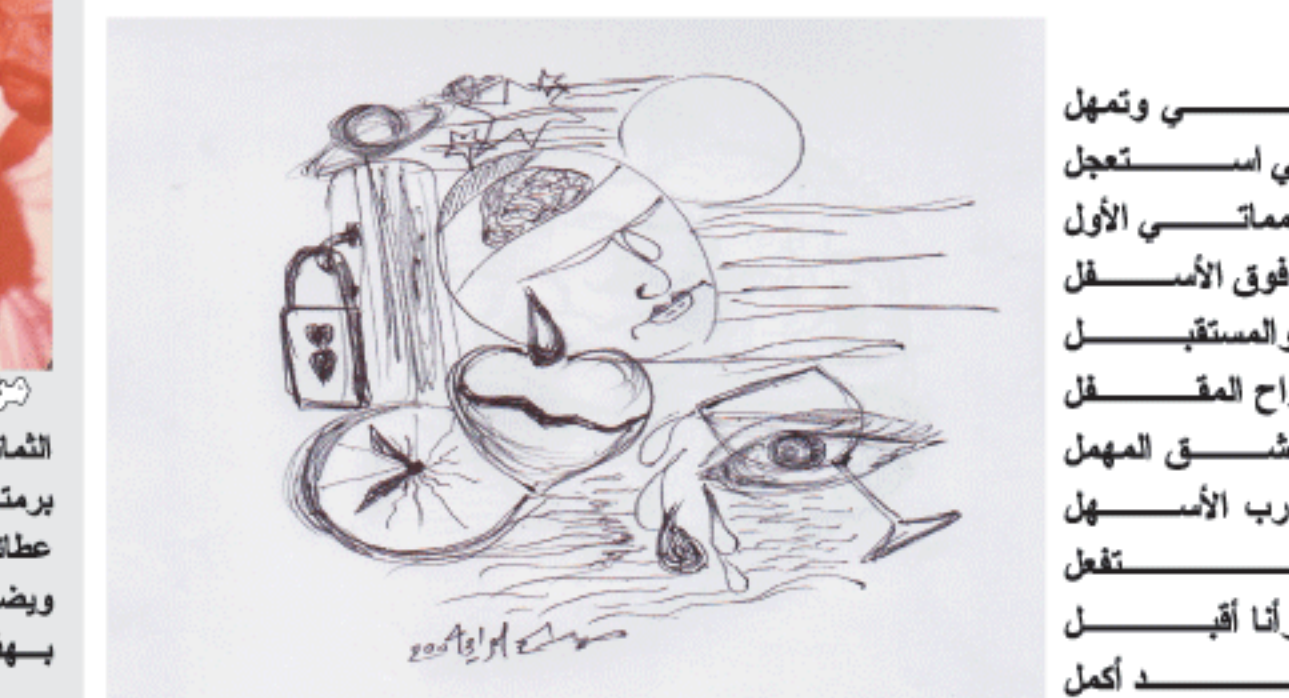
عام ١٩٨٧م بارد هفت بروقه رغم العطاء المتواضع لمسرحيتين هما كورة زنابير وقد سبقتها الخورة التي عرضت على المسرح الصيفي لنقابة المعلمين اضطرراً بعد سقوط سقف مسرح قاعة التربية وبدون خسائر في الارواح والحمد لله
أخرج الخورة الفنان قاسم مشكل ومثل أدوارها المرحوم الشهيد رضا جابر الذي وافته المنية بعد أشهر قليلة من العرض وسأبني على ذكره مع عطائه ومكانته الفنية لاحقاً
إضافة إلى الفنانين عقيل نجيم، إبراهيم داود، رزاق محمد، سعد هادي، وداد كاظم، عبيد الخالق كيطان، ونهاد كاظم، وغازي كيطان، ورزاق خربسيت، وصباح عباس
والمرحلة التي سبقت زمن تلك المسرحيتين كانت مرحلة في غاية الصعوبة، وكنت أنا كمدير لفرقة ميسان

إن من البديهي لدى العارفين والمطلعين على خصائص وظروف وتطور أي حركة ثقافية او ادبية او فنية عبر مراحل حياة الشعوب المختلفة ان هذا التطور مرهون بخصائص اساسية ترتبط بطبيعة الفرد المدع ومجتمعهم ووسائل الدعم والتواصل والتفاعل بين القدرات الابداعية وبين عناصر البيئة التي نشأت ونبتت بداخلها تلك القدرات المذكورة
لما كنا نحن المسرحيين في ميسان وعبر اكثر من نصف قرن من العطاء والتواصل والبحث والاجتهاد قد ادرنا تماماً أن بقاء شطحة العطاء متقدمة سببه ذلك الجهد الخلاق الذي ارتبط بأتاس عبيدين هم خلاصة المجتمع المبدع المتطور الواعي حتى جننا نحن لننسى الخيوط المتينة المتصلة المتماسكة برواد مسرحنا من الأوائل
تلك الخصائص وذلك العطاء تذكرني بالوضع الذي عشناه بعد منتصف



صالة مسرح أم الربيعين، ويسعد الروم الشهيد رضا جابر الخامس
أحد كتابها البارزين ومن المؤسسين لها شعر بجسامه المسؤولية الملقاة على عاتقي، وكنت أشعر بأنني أبحر ضد تيارات عاتية مخيفة لأصل بالفرقة التي بر الأمان بهذا المجتمع ذي الخصائص الثقافية
ومواصلة العطاء

إسأد



إسأد

واسألني ان كنت ستسأل في صحراء العمر دموعي وتعود لتسألني عني عن سكتاتي ومغاراتي عن أشعار لم تقمراها عن اقلام ماري ومجراتي عن قدم العرجون وجرحي ستعود لتسأل عن صبري قد تلصق بالوحل كؤوسى ستلممني وتبعضرني فتشابي هك أنت ودهري